

مؤتمر نزع السلاح

مذكرة شفوية مؤرخة 14 شباط/فبراير 2020 من البعثة الدائمة للمكسيك،
تحيل بها نسخة من "بيان الدول الأعضاء في وكالة حظر الأسلحة
النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (الوكالة) بمناسبة الذكرى
السنواتية الثالثة والخمسين لمعاهدة تلاتيلولكو" (Inf. 02/2020Rev.7)،
المؤرخ 12 شباط/فبراير 2020

تهدي البعثة الدائمة للمكسيك لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف
تحياتها إلى البعثات الدائمة للدول الأعضاء في وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية
ومنطقة البحر الكاريبي (الوكالة) لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، ويشرفها أن تشير إلى
الذكرى السنواتية الثالثة والخمسين لإبرام معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة
البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو).

وفي هذا الصدد، يسر البعثة الدائمة للمكسيك أن تبلغ بأنه، بناءً على طلب من أمانة
الوكالة، قُدمت نسخة (بالإسبانية والإنكليزية) من "بيان الدول الأعضاء في وكالة حظر الأسلحة
النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بمناسبة الذكرى السنواتية الثالثة والخمسين
لمعاهدة تلاتيلولكو" (Inf.02/2020Rev.7)، المؤرخ 12 شباط/فبراير 2020، إلى أمانة مؤتمر نزع
السلاح لتسجيلها كوثيقة رسمية لدورة عام 2020. ويرجى العلم أيضاً أن البعثة الدائمة
للمكسيك قرأت البيان سالف الذكر في الجلسة العامة لمؤتمر نزع السلاح التي عُقدت في 14
شباط/فبراير 2020.

وتعتزم البعثة الدائمة للمكسيك هذه الفرصة لكي تحدد للبعثات الدائمة للدول الأعضاء
في الوكالة لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف أسمى عبارات التقدير.



المرفق

بيان الدول الأعضاء في وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

بمناسبة الذكرى الثالثة والخمسين لمعاهدة تلاتيلولكو (12 شباط/فبراير 2020)

إن الدول الأعضاء في وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (الوكالة) البالغ عددها 33 عضواً،

- 1- تحتفل اليوم بالذكرى السنوية الثالثة والخمسين لاعتماد معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي - معاهدة تلاتيلولكو.
- 2- تذكّر بأن معاهدة تلاتيلولكو، مع العمل الدائم للوكالة، ضمنت لأكثر من خمسة عقود بقاء أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومناطق واسعة متاخمة لأقاليمها خالية من الأسلحة النووية، دون المساس بممارسة الحق غير القابل للتصرف في استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية؛ وتحترم هذه المعاهدة الدول الست الأطراف في البروتوكولين الإضافيين لمعاهدة تلاتيلولكو: روسيا والصين وفرنسا والمملكة المتحدة وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية.
- 3- تؤكد أن معاهدة تلاتيلولكو، التي أنشأت أول منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة مكتظة بالسكان، كانت مصدر إلهام لأربع مناطق أخرى في العالم. وترى أيضاً أن المعاهدة والوكالة تراث هام من تراث المجتمع الدولي ومرجع سياسي وقانوني ومؤسسي لإنشاء مناطق أخرى خالية من الأسلحة النووية، على أساس ترتيبات يتم التوصل إليها بحرية فيما بين دول المنطقة المعنية.
- 4- تؤكد أن المناطق اللانوية عسكرياً لا تشكل غاية في حد ذاتها، بل بالأحرى خطوة مرحلية بالغة الأهمية نحو تحقيق هدف نزع السلاح النووي ونزع السلاح العام والكامل تحت مراقبة دولية فعالة.
- 5- تكرر الإعراب عن اقتناعها بأن إنشاء مناطق لا نووية عسكرياً يرتبط ارتباطاً وثيقاً بصون السلم والأمن في المناطق المعنية وأن إخلاء مناطق جغرافية واسعة من الأسلحة النووية، بقرار سيادي من الدول التي تضمها تلك المناطق، كان له تأثير مفيد على مناطق أخرى.
- 6- تشدد على أن المناطق الخالية من الأسلحة النووية تعزز السلام والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي بحظر امتلاك الأسلحة النووية وحيازتها وتطويرها وتجريبها وتصنيعها وإنتاجها وتكديسها ونشرها واستعمالها. وتؤكد من جديد تفوق نزع السلاح النووي بطريقة قابلة للتحقق ولا رجعة فيها وشفافة وكاملة؛ وتكرر التأكيد على أن الضمان الوحيد ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها هو إزالتها تماماً.
- 7- تكرر التأكيد على التزامها بمواصلة تعزيز الحوار والتعاون فيما بين المناطق الخالية من الأسلحة النووية، بما فيها منغوليا، بسبل منها عقد مؤتمر رابع للدول الأطراف في المعاهدات التي تنشئ مناطق خالية من الأسلحة النووية والدول الموقعة عليها ومنغوليا في 24 نيسان/أبريل 2020، وفقاً للقرار 71/73 الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 13 كانون الأول/ديسمبر 2018، والمساهمة في نجاحه.

- 8- تؤكد أن الضمانات القاطعة والملزمة قانوناً للدول المنتمية إلى المناطق الخالية من الأسلحة النووية ضد استعمال الأسلحة النووية والتهديد باستعمالها عنصر أساسي في نظام عدم انتشار الأسلحة النووية وتشكل مصلحة مشروعة للمجتمع الدولي.
- 9- تهيّب بالدول الحائزة للأسلحة النووية التي أصدرت إعلانات تفسيرية بشأن البروتوكولين الإضافيين الأول والثاني لمعاهدة تلاتيلوكو تتنافى مع نص وروح المعاهدة أن تنظر في هذه الإعلانات بالتعاون مع الوكالة بهدف تنقيحها أو سحبها من أجل تقديم ضمانات أمنية كاملة وقاطعة إلى دول المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ وأن تحترم طابع المنطقة بوصفها منطقة خالية من الأسلحة النووية.
- 10- تذكّر بمشاركتها في اعتماد معاهدة حظر الأسلحة النووية التي تحظر امتلاك الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى أو تطويرها أو إنتاجها أو حيازتها أو تجريبها أو تكديسها أو نقلها أو استعمالها أو التهديد باستعمالها.
- 11- تعتبر أن معاهدة حظر الأسلحة النووية، وكذلك معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، ستشكلان، بمجرد دخولهما حيز النفاذ، إضافة إلى كل من معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلوكو) ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية من أجل القضاء على أسلحة الدمار الشامل هذه.
- 12- تشير إلى أن هذه المعاهدات الأربع تضع قواعد قانون دولي ملزمة قانوناً للدول التي وقعتها وصدقت عليها؛ وليست هذه الصكوك القانونية مجرد إعلانات نوايا، ولا يمكن أن تؤدي تلقائياً إلى اختفاء الأسلحة النووية؛ بيد أنها تشكل أساساً قانونياً مناسباً للعملية الرامية إلى القضاء على جميع الأسلحة النووية إلى الأبد.
- 13- تؤكد تصميمها على العمل والمساهمة في نجاح المؤتمر الاستعراضي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام 2020، المقرر عقده في الفترة من 27 نيسان/أبريل إلى 22 أيار/مايو 2020 في نيويورك، في إطار الذكرى السنوية الخمسين لبدء نفاذ المعاهدة والذكرى السنوية الخامسة والعشرين لتمديده لأجل غير مسمى، ورحبت بأن يكون برئاسة السفير غوستافو رودولفو زلوفينين، من الأرجنتين.
- 14- تؤكد قلقها البالغ إزاء الحالة الدولية السائدة، التي تتسم بالتهديد المتزايد باستعمال الأسلحة النووية في سياق التوترات الجغرافية السياسية والصراعات المسلحة وتهديدات الإرهاب، التي تحدث عندما تكون هناك دول لا تزال في حوزتها أسلحة نووية، وكثير منها في حالة تأهب. وفي هذا الصدد، تطالب بقوة بأن تكف الدول الحائزة للأسلحة النووية عن برامج التحسين والتحديث النوعي لترساناتها النووية، وعن استحداث أنواع جديدة من هذه الأسلحة، وعن وضع سيناريوهات وإجراءات جديدة لتطوير واستخدام أنواع جديدة من هذه الأسلحة، وهو ما يتعارض مع روح وهدف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.
- 15- تذكّر بالالتزام المأخوذ من المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية الذي يلزم كل طرف بأن "يجري مفاوضات بحسن نية لاتخاذ تدابير فعالة تتعلق بوقف سباق التسلح النووي في موعد مبكر ونزع السلاح النووي، ولعقد معاهدة بشأن نزع السلاح العام الكامل في ظل رقابة دولية محكمة وفعالة".

- 16- تُكرر تأكيد تعهد دول المنطقة، الذي أُقر في إعلان أمريكا اللاتينية والكاريبي منطقة سلام، بأن تواصل تعزيز نزع السلاح النووي باعتباره هدفاً ذا أولوية والمساهمة في نزع السلاح العام والكامل بهدف تهيئة ظروف مواتية لتوطيد الثقة بين الأمم.
- 17- تطالب بالألا يستعمل الأسلحة النووية مرة أخرى أي طرف كان، مهما كانت الظروف، وهو ما لا يمكن ضمانه إلا بحظر جميع الأسلحة النووية وإزالتها لاحقاً بطريقة شفافة وقابلة للتحقق ولا رجعة فيها.
-